الأهرام

المصدر :

التاريخ :

فى افتتاح مؤتمر «فلسطينيو ٤٨ يطرقون أبواب العالم العربى»

موسى: من الظلم أن نقاطع عرب الداخل من منطلق رفض التطبيع مع إسرائيل

كتب ـ أحمد نبيل:

أكد السيد عمرو موسى الأمين العام للجامعة العربية ضرورة التواصل مع قيادات «فلسطينيى ٤٨» المقيمين داخل اسرائيل والتعرف على مشاكلهم وربطهم بعمقهم الطبيعى فى أمتهم العربية، وحيا صمودهم وتمسكهم بهويتهم ودلل بأنهم لم يندمجوا فى المجتمع الإسرائيلى، وقال من الظلم أن نقاطع جزءا مهما من الشعب الفلسطينى من منطلق رفض التطبيع مع اسرائيل.

جاء ذلك فى الكلمة التى ألقاها ـ نيابة عن عمرو موسى ـ السفير سعيد كمال الأمين العام المساعد لشئون فلسطين، خلال افتتاح مؤتمر تعزيز التعاون بين مؤسسات المجتمع المدنى العربى تحت عنوان «فلسطينيو ٤٨ يطرقون أبواب العالم العربى»، الذى عقد بالقاهرة أمس برعاية اتحاد الجمعيات الأهلية العربية ومركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان وبحضور ممثلى أكثر من ٥٥ منظمة عربية أهلية غير حكومية معظمها من منظمات «فلسطينيو ٤٨».

وقال الأمين العام للجامعة أن عرب الداخل يخضعون داخل اسرائيل لقوانين وقرارات عنصرية واجراءات تعسفية برغم جنسيتهم الإسرائيلية، وصلت إلى حد انكار هويتهم العربية وتدمير مقدساتهم وطمس ثقافتهم. وأضاف أنه بالرغم من إحكام الحصار الذى ساهمنا فيه دون أن ندرى، فإن ما تعرض له «عرب ٤٨» لم ينجح فى وأد بذرة الشعور القومى لديهم، وتجلى ذلك فى مواجهتهم للتعسف الإسرائيلى خلال مواجهاتهم عام ٧٦ لسياسة مصادرة الأراضى العربية وسقوط عدد من الشهداء، وكذلك مشاركتهم لإخوانهم فى انتفاضة الأقصى فى أكتوبر عام ٢٠٠٠.

وأوضح أن البعض فى اسرائيل يصفون «عرب ٤٨» بأنهم قنبلة موقوتة داخل اسرائيل حتى أن الحكومة الإسرائيلية باتت تخشى تزايدهم الطبيعى بعد أن كشفت التقديرات عن أنهم سوف يشكلون فى عام ٢٠٣٠ نصف عدد سكان اسرائيل، وهو الأمر الذى أفرز الحديث عن ضرورة الترحيل «الترانسفير».

وأكد مدير مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان بهى الدين حسن الدور المحورى الذى يمكن أن يلعبه «فلسطينيو ٤٨» فى مجرى الصراع العربى ـ الإسرائيلى باعتبار أن وجودهم فى حد ذاته يمثل نقيضا للمشروع الصهيونى العنصرى، وحذر من خطورة الصورة المشوهة المرسومة لفلسطينيى ٤٨ فى الذهن العربى والمخاوف التى قد تثار حول الحدود الفاصلة بين الرغبة فى تعميق الصلات العربية مع «فلسطينيو ٤٨» من ناحية، والتمسك المبدئى برفض التطبيع مع اسرائيل من ناحية أخرى.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية